

ملحّة الإعراب (73) ظن وأخواتها الجزء الأول)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اهلا وسهلا
بالاخوة والاخوات الكرام. وصلنا الى باب ظننت واخواتها ما نوع الاستعارة في اخواتها؟ ما معنى اخواتها؟ نظيراتها او مشابهاتها في
العمل. فهل هي - 00:00:00

اخوات وهاني لها ام وولدتهم؟ لا. هي استعارة اذا منعوا الاستعارة تصريحية اصلية لماذا قلنا اصلية ليست المشتقات دائما الاستعارة
اذا كانت بمصدر او اسم جامد مثل الاسد جاء اسد او مثلا يعجبني قتله بمعنى ضربه. هذه نسميها استعارة اصلية. تصريحية اصلية -
00:00:20

اما اذا كان في مشتقات او في فعل هذه نسميها استعارة تصريحية تبعية مثلا اشتروا الضلالة اشتروا التسيريحة تبعية اي ترى في فعل
او مشتق احفظها خلص تصريحية تبعية بدون تفكير - 00:00:42

اشتروا الضلالة شبهنا استبدال باشتراء على سبيل استعارة تصريحية تبعية واضح؟ زيد قاتل عمرا بمعنى ضاربه ضربا شديدا استعارة
تصريحية تبعية. نطقت الحال نطقت استعارة تصريحية تبعية. شبهنا دلالتها بالنطق - 00:00:58

فاي استعارة في فعل او مشتاق تصريحية تبعية. استعارة اه في اسم جامد او مصدر اذا كان حذف المشبه وتركيا المشبه به فهي
تصريحية. لماذا سميناهما تصريحية؟ لاننا صرحنا بالمشبه به. ان صرحنا بالمشبه به فهي تصريحية. وان كنينا واخفينا - 00:01:16
المشبهه به فهو مكني. سهل جدا ان يأخذ الامور بكل سهولة. واذا المنية انشبت اظفارها شبهنا المنية باسد. هل صرحنا بالمشبه به لم
نصرح اذا كنينا عنهم اكنياء اما جاء قمر او جاء اسد نقصد رجلا شجاعا - 00:01:36

فنقول شبهنا الرجل باسد فصرحنا بالمشبه به نسميها تصريحية. فهنا واخواتها هذه دعارة تصريحية اصلية. ما هي هذه الاخوات؟
هذه عندنا كما اخذنا في الدرس السابق التي تنصب مفعولين اما ان تنصبهما او يكون المفعولان - 00:01:56

ليس اصلهما المبتدأ والخبر. او ان يكونا المفعولان اصلهما المبتدأ والخبر. ماذا اخذنا من الافعال التي تنصب مفعولين؟ ليس اصلهما
المبتدأ والخبر لا هذه افعال التصوير اصلهم المبتدأ والخبر. لكن اعطى باب اعطى وكسا اعطى كسا منح منع - 00:02:15

تزوج قلنا اعطى كسا سأل منح البس اطعم. اه نعم. اه سقى. فهذه كلها تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر الان نأخذ الافعال
التي تنصب مفعولين اصلهم المبتدأ والخبر تسمى افعال القلوب وافعال التصوير. او - 00:02:35

بعضهم يسميها باب ظن واخواتها كما سماها هنا. فالقسم الاول اذا عندنا افعال قلوب وافعال تصير. من اسمها افعال قلوب. ما معنى
افعال قلوب هي تتعلق بالقلب. هل كل افعال القلوب تنصب مفعولين؟ لا. في افعال قلوب لازمة. في افعال قلوب تنصب مفعولا واحدا
كما سيأتينا بعد قليل - 00:02:55

هناك افعال قلوب تنصب مفعولين. نحن كلامنا على افعال القلوب التي تنصب مفعولين طب لما سميت افعال قلوب لانها تتعلق بالقلب
ظننت علمت حسبت خلت كلها تتعلق بالقلب ليست من افعال الجوارح. القسم - 00:03:15

افعال تحويل او تصغير لانك تحول شيئا الى شيء. تقول سيرت التراب طينا مثلا او مثلا جعلت التراب طينا او اتخذت زيدا صديقا
كلها فيها معنى التصوير. اذا نحن قلنا باب ظن واخواتها تنقسم الى - 00:03:33

قسمين افعال قلوب افعال تصير او تحويل وافعال قلوب ايضا قسمان ما هما؟ ما يفيد اليقين او ما يفيد الرجحان او الظن ما يفيد
اليقين وما يفيد الرجحان. فاذا اخذنا افعال الرجحان عندنا ظن - 00:03:52

وخال وحسب وزعم وجعل وعدى وحجى وكتبوها هبة هل الهبة هي؟ هذه هب هب هب هب تعلم ولا تلك سيارة. هذه تفيد الرجحان

والظن. تفيد الرجحان والظن. لكن بينها فروق دقيقة. سنأخذ هذه الفروق في - [00:04:11](#)

في نهاية الدرس. هناك افعال تفيد اليقين مثل رأى علم وجد الف درى هذه فيها خلاف. هل تنصب فعليين او لا والاصح انها لا تنصب

مفعولين. وتعلم بمعنى اعلم. اذا نعيد ظن واخواتها تنقسم الى قسمين افعال قلوب وافعال تصغير - [00:04:31](#)

ثم افعال قلوب تنقسم الى قسمين ما يفيد اليقين وما يفيد الظن. التي تفيد اليقين مثل رأى علم وجد الف تعلم تعلم شفاء النفس قهر

عدوها. والتي تفيد الظن مثل ظن خالة حسب زعم جعل عد حاجة هب - [00:04:52](#)

هب معناه عد وظن الان القسم الثاني التي تفيد التصغير والتحويل نأخذ منها صيرة صيرت زيدا صديقا مثلا ترك وتركنا بعضهم يومئذ

يموج في بعض اتخذ اتخذ الله ابراهيم خليلا. جعل هذه تستعمل في عدة مواضع ولها استعمالات ثلاثة سنأخذها - [00:05:12](#)

منها جعلت زيدا صديقا يعني صيرته صديقا. كتبوا هب هذا خطأ هذه وهب وهبني الله فداءك خطأ في هذه الحاشية. الخطأ الاول

كتبوا هب والاصح هب والخطأ الثاني بعد جعلوا كتبوا ايضا هب وهي وهب. وهبني الله فداءك - [00:05:34](#)

الان افعال قلوب كلها متصرفة الا هب وتعلم. معنى متصرفة يأتي منها الماضي والمضارع. وبعض المشتقات لكن هبة تعلم في الاصح

هي غير متصرفة. في خلاف لكن نقول هي غير متصرفة. واحد يقول تعلم يتعلم تعلمنا. نحن لا نتكلم عن هذا. نتكلم عن - [00:05:58](#)

تعلم بمعنى اعلم الان مش مثل تعلم الفقه تعلم الفقه هذا يحتاج الى وقت طويل. هذا ليس كلامنا فيه انما تعلم بمعنى اعلم قال

المصنف هنا لكن فعل الشك واليقين ينصب مفعولين في التلقين. يقول فعل الشك - [00:06:18](#)

واليقين شكوناهي افعال قلوب تنقسم الى افعال رجحان وشك وافعال يقين ينصب مفعولين في التلقين. التلقين حكاية القول لمن

يقوله انا القنكم هذا الكلام لتقولوه تقول قد خلت الهلال لائحة وقد وجدت المستشار ناصحا. اعطانا مثلا لخلت فخلت الهلال الهلال

مفعول اول - [00:06:39](#)

ولائحا مفعول الثاني وهذا اصلهم المبتدأ والخبر وقد وجدت المستشار ناصحا. فالمستشارة مفعول اول وناصحا مفعول ثان. وما اظن

عامرا رفيقا ولا قال لي خالدا صديقا. لماذا عدد المثال؟ اولا ليذكر هذه الاخوات فذكر خالة ووجد وظن وارى - [00:07:03](#)

آ كذلك علم وحسب. وايضا حتى يعطينا ان تصرفاتها تعمل عملها تصرفاتها تعمل عملها. فعبّر بما اظنه في الاول بماذا عبر؟ خلت

ماضي وجدت ماضي ثم عبر بالمضارع ليقول لك ما تصرف منها يعمل عملها. فاظن فعل مضارع وارى ايضا فعل مضارع - [00:07:28](#)

هنا ليست الرؤية البصرية لان الرؤية البصرية تنصب مفعولها واحدا انما هي الرؤية القلبية. وما اظن عامرا رفيقا فعامرا مفعول اول

ورفيقا مفعول ثانيا ولا ارى لي خالدا صديقا فخالدا مفعول اول صديقا - [00:07:54](#)

مفعول ثاني لي بما نعلقها هنا بقرأ يعني لا ارى لي مش تمام صديقا لي. اذا ماذا تكون حال؟ على اي قاعدة؟ صفة نكرة اذا تقدمت

عليها تعرب حالا لان العرب ما عندهم تول مان يعني ما يقدموا - [00:08:12](#)

صفة عالموصوف في اللغات الاخرى يقدمون الصفة على الموصوف نحن لا الصفة لا تتقدم على الموصوف. اذا تقدمت صفة تعرب حالا

فهنا اصلها لا ارى خالدا صديقا لي. هي متعلقة بصديقة - [00:08:28](#)

نسأل هل صديقا يمكن ان يتعلق بها الجار والمجرور؟ نقول لا من هنا الجامد هنا فاذا نسأل السؤال الثاني هل هي نكرة ام معرفة نكرة

فنقول هذه صفة صديقا كائنا لي. هذه الصفة لما تقدمت تعرب حالا. وهكذا تفعل في علمت - [00:08:44](#)

وفي حسبت ثم في زعمت يعني ذكر لنا علمت وذكر حسبت وذكر زعمت. طبعا مستشار الذي يطلب منه المشاورة يطلب منه المشورة

والناصح الذي يكون مخلصا لك ولا يغشك قال ذكر الناظم سبعة افعال من افعال القلوب المتعدية الى اثنين. لماذا قسمها هذا

التقسيم؟ اذ قال ذكر سبعة - [00:09:03](#)

كافعال من افعال قلوب متعديين ما هي السبعة؟ خلت وجدت اظن ارى وعلمت حسبت وزعمت. وانا اعطيكم البقية لكن لماذا قال

من افعال القلوب المتعدية الاثنين؟ هل تعطينا امورا؟ تعطينا ايضا اولا ان الافعال المتعدية الى اثنين اكثر فهي - [00:09:29](#)

اكثر من عشرين نحن اخذنا اني اعطيكم ثمانية من افعال رجحان ظن خالة حسب زعم جعل عد حجة هب وستة من افعال اليقين

رأى علم وجد الفا اما درى حقيقة لا تتعدى الاثنين. بدليل قوله تعالى ولا ادراكم به - [00:09:48](#)

ولا ادراكم به فهي لا تتعدى الاثنين على الاصح وتعلم. واخذنا من افعال التصوير ستة صير ردة ترك اتخذ جعل وهم ابى في بعضهم

يذكر سمع كما ذكرها ابن الروم سمع - [00:10:07](#)

لكن هل سمعت تتعدى الاثنين لماذا؟ افعال الجوارح كلها تتعدى لواحد سمع شم شممت الوردة سمعت زيدا رأيت زيدا تتعدى لواحد فاذا قلت هم خلاف في اي سمع هل سمعت زيدا خلافاً؟ الكل متفق انا اتعدى لي واحد. يتكلمون عن ماذا؟ يعني عندما يذكر سميت

- [00:10:23](#)

سمعت زيدا تذكر ذات ثم يذكر بعدها شيء مسموع هذا الخلاف فيه. ان سمعت زيدا ما فيها خلاف. بس سمعت زيدا ينشد. سمعت زيدا

يقرأ القرآن. سمعنا فتى يذكرهم هذا الخلاف - [00:10:46](#)

والاصح ان نعرب الجملة بعدها اما حال او صفة. اذا بعد معرفة حال وبعد نكرة صفة. سمعنا فتى يذكرهم فتى مفعول به ويذكرها

الصفة وسمعنا زيدا مثلاً يقرأ القرآن يقرأ القرآن حال ما الفرق في المعنى بين سمعت قراءة زيد للقرآن وسمعت زيدا - [00:11:01](#)

يقرأ القرآن. سمعنا ذكرى فتى وسمعنا فتى يذكره. في قوة في الكلام اكثر هذا يشبه البدل هذا الاسلوب يشبه نفعني زيد علمه اقوى

من نفعني علم زيد. سمعنا فتى كانهم سمعوا كل ما يتعلق به وما يقوله - [00:11:25](#)

ثم خصوا من ذلك يذكرهم. سمعت زيدا يقرأ القرآن فيها مبالغة اكثر من سمعت قراءة زيد للقرآن. فاذا اعطانا في قوله من افعال

القلوب المتعدية الاثنان انها اكثر واعطانا اشارة ايضاً الى انه ليس كل افعال القلوب تنصب مفعولين كما سيأتينا بعد قليل. قال الثاني

منه ما هو عين - [00:11:44](#)

في المعنى لو قلت لكم كسوت زيدا جبة او اعطيت زيدا درهما هل زيد هو الدرهم فالتى ليس اصلها المبتدأ والخبر هذا مختلف عن

هذا اعطيته زيدا ديناراً. الدينار شيء والزيت شيء - [00:12:11](#)

اما ظننت زيدا عالماً العالم هو زيد وزيد هو العالم حاسبت زيدا صديقاً الصديق هو زيد وزيد هو الصديق حسبت زيدا اسدا يعني في

التشبيه كالاسد كانه عينه. فهذا معنى قوله الثاني منه ما هو عين الاول في المعنى. اذ اصلهما المبتدأ والخبر. فهذه السبعة -

[00:12:26](#)

كل ما تصرف من الماضي منها كما يومئ اليه قوله وما اظنه. مش قال وما اظن فعل مضارع ولا ارى فيومئ الى ان ما يتصرف منها

يعمل هذا العمل. فاذا قلنا مثلاً ظننت زيدا عالماً هذا ماض - [00:12:48](#)

اظن زيدا عالماً هذا مضارع نظن تظن انا ظان زيدا عالماً. فاذا قلنا انا ماذا نعربها مبتدأ مبني على الفتح او السكون فتح على الاصح

بالضبط لان اللغة الاشهر ان تقول انا مش في القرآن - [00:13:05](#)

بالقرآن تحذف الف انا انا اكثر منك مالا الا في قراءة نافع اذا جاء بعد همزة قطع انا اكثر يمدّها لكن اللغة الاشهر ان نحذفها الاحسن ان

نقول هو ضمير منفصل مبني على الفتح. ظان - [00:13:24](#)

خبر ايها اشد انا ظان ولا اظن؟ ظان لا محالة وكانه واقع الان. انا ظان اين فاعل ظان مستدام. ما تقديره هو ولا انا؟ هو على الاصح.

قال خضري الاصح انه هو وليس انا يعني كأنه قال انا رجل ظان هو - [00:13:40](#)

زيدا مفعول اول وعالماً مفعول ثان. قال وكذا كل ما تصرف من الماضي منها كما يومئ اليه قوله وما اظن الى اخره ندخل على المبتدأ

والخبر بعد استيفاء فاعلها. فتنبهها مفعولين على التشبيه باعطيت. كالامثلة التي ذكرها وان كان الاصل - [00:14:03](#)

الا تؤثر فيها لان العوامل الداخلة على الجملة لا تؤثر فيها. يعني الان كيف نصبت هذه الافعال الجملة يعني عادة الذي يدخل على مفرد

يعمل كان زيد قائماً او ضرب زيد عمراً يعمل في المفردات يعني. اما جملة يعني مبتدأ وخبر - [00:14:23](#)

لها ركنان مبتدأ وخبر يعني ما عندنا هذه العام الذي الاصل ان لا يعمل في الجملة. مثلاً اذا ادخلنا لن هل يعمل في الجملة؟ لن يجلس

زيد. هل يعمل في كل الجملة - [00:14:43](#)

يعمل في يجلس لم يجلس زيد يعمل في يجلس ان تدرس تنجح ولم تعمل في كل الجملة. هي عملت فقط في الافعال ليس تطفية

كل الجملة. فالاصل في العامل ان لا يعمل في الجملة فان عمل في الجملة فلا بد ان يكون شبه بشيء - [00:14:55](#)

يعني اذا اردنا ان ندقق في الفرق بين اعطيت زيدا درهما وبين ظننت زيدا عالما مختلف تماما اعطيت زينا درهما هذه ليست جملة ليست مبتدأ وخبرا هذه مفردات منفصلة يعني زيد شيء - [00:15:13](#)

ودرهم شيء فانت قل اعطيت زيدا درهما اما زيد قائم هذه اسناد مسند ومسند اليه فكيف تعمل فيها الجمهور المصريين قالوا عمل التشبيه باعطى وكسى لان الاصل في العامل اذا دخل على الجملة ان لا يعمى - [00:15:27](#)

فتشبيها باعطى وكسا. قال فتنصبهما مفعولين على التشبيه باعطيتك الامثلة التي ذكرها. وان كان الاصل الا تؤثر فيهما لان العوامل الداخلة على الجملة لا تؤثر فيها. هذا قول الجمهور اما الفراء الفراء هذا الذي له معاني القرآن - [00:15:45](#)

هذا الفراء اية من آيات الله وقلنا كيف الف معاني القرآن يعني الخليفة لما رأى علمه قال اريد ان تؤلف كتابا في معاني القرآن فقال اذا اردت ذلك يعني فاجعل لي مكتبا ومغلق - [00:16:04](#)

قال لا احد يدخل علي ضع من يعلمني بالصلاة فقط يعني احد يعلمه بالصلاة ولا احد يدخل علي يوفر لي الكتب وكل شيء فصار هكذا ويؤلف هذا الكتاب ولكن اصطحاب دور النشر في ذاك الوقت يعني المكتبات كانوا يأخذون الورقة ويبيعونها للناس بسعر مرتفع -

[00:16:19](#)

نعم يعني نفس العادات لا تنام تتحافظوا على العادات كما قال بعضهم. نعم. اشتكوا الى الفراء فطلب من اصحاب المكتبات فرفضوا فاملى في يوم واحد في البسمة او الحمد لله اربعين ورقة - [00:16:40](#)

فلما رأوا ذلك يعني هددهم انه ساغير كل هذه النسخ خفضوا الاسعار. هذا الفراء تأثر به الطبري جدا الطبري في كثير من اقواله متأثر بالفراء في معاني القرآن. هذا الفراء من ائمة الكوفة. لذلك اذا اردت ان تفهم الطبري لابد ان تحفظ - [00:16:55](#)

مصطلحات الكوفيين اذا قال لك هذا تبين تعرف انه تمييز مثلا يعني مصطلحاتكوا فينا استعملوا هالطبري كثيرا فالفراء قال لماذا؟ يعني ما المسوغ ان هذه الافعال تنصب اه الجملة او تعمل في الجملة؟ قال لما طلبت اسمين اشبهت من - [00:17:14](#)

تعالى ما يطلب اسمين احدهما مفعولا به والآخر حالا كيف يعني؟ يعني هي مثلا اقول مثلا اتيت زيدا ضاحكا اتيت زيدا ضاحكا او لقيت زيدا ضاحكا قال هي تشبه الافعال لماذا نصبت وعملت في الجملة؟ لانها تشبه الافعال التي تنصب مفعولا به وحاله - [00:17:34](#)

تنصب مفعولا به وحالا كما تقول لك لقيت زيدا واقفا مثلا الجمهور قالوا لا بل تشبيها بباب اعطى وكسى بباب اعطى وكسر. هذا معنى قوله فتنصبهما مفعولين على التشبيه باعطيت كالامثلة التي ذكرها. وان كان الاصل - [00:17:58](#)

الا تؤثر فيهما لان العوامل الداخلة على الجملة لا تؤثر فيها هذا انتهى الكلام الى هنا. نعم. الان نحن نقول زيد عالم نقول ظننت زيدا عالما تعمل فيهما قد يسد شيء مسد المفعولين - [00:18:18](#)

قال وتسد مسدهما ان المفتوحة ومعمولاها ما هي الاحرف المصدرية؟ ان ان كي لو ما. نعيدها ان ان كي لو ما هل كيت يمكن ان تكون مفعولا به؟ دائما كي وما بعده في محل جر بحرف الجر جئت لكي اتعلم ولو - [00:18:35](#)

يود احدهم لو يعمر دائما مفعول به لمودة وما في معناها فليس مما نحن فيه. ماذا يبقى عندنا يبقى عندنا ان المخففة من الثقيلة وان وان المصدرية. هذه المصدر مؤول منها - [00:18:59](#)

سد ما سد مفعولي ظن كيف؟ قال وتسد مسدهما ان المفتوحة المشددة ومعمولاها كظننت ان زيدا قائم. ظننت فعل وفاعل. وان حرف توكيد ومصدريا ونصب وزيدان اسمها وقائم الخبر ثم نقول والمصدر المؤول سد ما سد - [00:19:17](#)

مفعولي ظننت ما التقدير؟ ظننت قيام زيد. اذا واحد اعترض علينا قال قيام زيد مفرد ام جملة؟ مفرد فكيف يسد مسد جملة؟ نقول انت لو فكرت في الموضوع ما الفرق بين ظننت زيدا عالما وظننت ان زيدا عالم؟ نحن زدنا ان لماذا - [00:19:39](#)

بالتأكيد في المسند المسند اليه موجودان لكن انا اكدتها فقط فلو اولناها بمفرد في الظاهر قيام زيد وكأنه مفرد لكن في الحقيقة فعندما نقول ظننت ان زيدا قائما هي نفسها - [00:19:58](#)

قائم المفعول الاول موجود والمفعول الثاني موجود لكن انا اكدتها وليس دائما مصدر مؤول يسد مسد الحقيقي المصدر المؤول ليس

دائما يسد سد الاصل. لذلك هذه فائدة المصدر المؤول. فلا نحتاج الى قول الكوفيين او جماعة من الكوفيين. قالوا المصدر مؤول

مفعول اول - [00:20:13](#)

ظننت ان زيدا قائم ايش قالوا؟ ظننت قيام زيد. طب اين المفعول الثاني محذوف حاصلا موجودا مستقرا قالوا لماذا؟ لانه في مؤولة بمفرد وهذا عندنا مفعولان فنحتاج الى الثاني نقول لا - [00:20:34](#)

المسند انت عندما تقول ظننت زيدا عالما. زيد موجود عالم موجود وان زيدا عالم. نفسه هذا موجود وهذا موجود. لكن اكدناها فكلام البصريين ادق من كلام الكوفيين. قال وتسد مسدهما ان المفتوحة المشددة ومعمولاها. كظننت ان زيدا قائم وان كان - [00:20:53](#) بتقدير اسم مفرد. هذا ايش نسميه ان قلنا؟ وصلية. من احسن من شرحها؟ قلنا ابو السعود ابو السعود هذا كان شيخ الاسلام في ايام السلطان العظيم القانوني يعني يعني سلطان عظيم ومفتي عظيم. كان اذا احد سأل سؤالا بالعربي يجيبه بالعربية. اذا سأل بالشعر يجيبه بالشعر. التركية بالتركية. بالفارسية - [00:21:11](#)

لو كان عالما في غاية الدقة شرح ذلك في سورة البقرة فيه واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابانا او لو كان اباؤهم - [00:21:35](#)

راجعوها هناك هذا مبحث مهم جدا. هاي لو الوصلية. هذه ينكرها البصريون ينكرون له الوصلية. فاذا قلنا اعطي السائل وان جاء على ظهر فرس او ولو جاء على ظهر فرس - [00:21:46](#)

ماذا يقول البصريون اعطي السائل ولو جاء على ظهر فرس اعطه. يحولونها الى شرطية او ان جاء على ظهر فرس اعطه ينكرونها لكن الاصح انها قسم مستقل ولا يحتاج للجواب - [00:22:00](#)

اعط السائل في كل حال حتى وان جاء على ظهر فرس فتذكر الحالة المنافية لاعطائه اكرم زيدا ولو ضربك اكرم زيدان ولو ضربك وهنا ايش قال قال هي تسد مسد المفعولين وان كانا ان كانه قال في كل حال حتى وان كان بتقدير اسم مفرد - [00:22:15](#) وكذا تسد عنهما ان وصلتها. لكن اذا ذكرت ان فالامر مؤكد واذا ذكرت امن فالامر مخفف حسبوا الا تكون فتنة فيها قراءتان ما هما؟ حسبوا الا تكون والا تكونوا. اذا جعلناها ان لا تكون اما نوعها - [00:22:40](#)

مصدرية وتكون منصوب. والمصدر مؤول سد ما سد مفعولي حاسبا وحسبوا ان لا تكونوا ام مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن فبعضهم حصل منه حسابان انه شكوا في الموضوع. تعرفوا ان الناس ليسوا كلهم على حال واحد - [00:23:03](#)

فمنهم من ظن انهم ان عصوا يعني شك ان الله سيهلكهم او يعذبهم او يسلط عليهم اعداءهم فحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا. هذا حصل مع الامة الاسلامية هم يظنون انهم هيك صرنا كاليهود. اليهود يقولون نحن شعب الله المختار - [00:23:25](#)

ونحن نقول نحن خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون. مش خير امة مطلقا ولو كنتم عصاة فحسبوا حسبانا ضعيفا - [00:23:42](#)

ان لا تكونا. اما حسبوا الا تكونوا هؤلاء جماعة منهم كان عندهم يعني جهل مطبق فتيقنوا كأنهم انه ما في عقوبة ولا مؤاخذه. الاولون كان عندهم شيء من الايمان. فالقراءتان كل منهما غطت جانبا. فاذا جاء عند - [00:23:57](#)

اما او ان المخففة تختلف عن ان احسب الناس ان يتركوا. اذا حسبنا قوي ولا ضعيف؟ هذا لو كانت انى يكون قويا لكن ان يكون اخف فهذا سنشرحه بعد قليل فاذا يسد مسدها ان او ان التي تدخل على الفعل المضارع نحو الف لام ميم احسب الناس ان -

[00:24:15](#)

يترك ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. هذه سورة العنكبوت سماها الشيخ فضل سورة الدعاة سورة الدعاة لانها تذكر تصبير الدعاة وكيف ابتلوا وكيف نوح عليه السلام لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما؟ وكيف - [00:24:38](#)

فنسي سيدنا ابراهيم القي في النار. وكيف الانبياء تحملوا وختمها والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فاي انسان يصاب بابتلاء لابد ان يقرأ سورة العنكبوت يرتاح يزول غمه وهمه. اذا قال احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا نقول ان يقولوا امنا المصدر مؤول سد ما

سد مفعولي - [00:24:55](#)

حسبية وسميت افعال القلوب لان معانيها قائمة بالقلب وافعال الشك واليقين افعال الرجحان لانها بمعنى الرجحان. واليقين لانها بمعنى اليقين. لان منها ما يفيد في الخبر شكاً ظناً وحسب وخال وزعم. ومنها ما يفيد فيه يقيناً نحو وجد وعلم ورأى. هذا يعني عندنا بحث - 00:25:18

مهم عندنا ما هو الظن؟ ما هو الظن؟ يعني في الفقه يقولون الفقه من باب الظنيات والله يقول ان الظن لا يغني من الحق شيئاً. نقول كل من هذه العبارات يعني لها معنى دقيق حقيقة يعني لابد ان نميز بين معاني هذه الافعال. اولاً الظن الظن ما كان عن اماره يعني - 00:25:44

متى قويت وصلت درجة اليقين لكنه ليس كيقين العيان ومتى ضعفت لم تتعدى الوهم. اذا ماذا نعرف الظن؟ ما كان عن اماره. دليل. يعني لا يصح ان اقول ظننتكم امامي. ظننتكم امامي لا - 00:26:06

طح لكن في امور تكون عن دليل لذلك يظنون انهم ملاقوا ربهم ما كان عن اماره. متى قويت وصلت درجة اليقين. لكنه لا يكون كيقين العيان يعني يظنون انهم ملاقوا ربهم ليس كيتيقنون انه ملاقوا ربهم. لماذا عبر بي ظنون حتى يمدحهم بانهم وصلوا درجة اليقين - 00:26:22

عن امارات ليس عن مشاهدة ليس عن مشاهدة. مثلاً ظنوا انهم واقعوها هل معنى تيقنوا وصلوا درجة اليقين لكن يبقى عندهم بصيص امل ولو قليلاً للنجاة. لكن اذا ضعفت ضعف الظن لا يتعدى الوهم. وهذا معناه ان الظن لا يغني من الحق شيئاً. فلا نحتاج للسؤال الذي يريدونه - 00:26:44

اهو في الفقه وفي اصول فقه كيف تقولون الفقه من الظنيات والله قال ان الظن نقول هناك الظن الذي عن اماره قوية وذاك الظن الضعيف ولا نحتاج الى السؤال ساقط من اصله. الان نفرق بين المعاني - 00:27:07

الدقيقة في كل كلمة لها معنى دقيق. فعندما علم تفيد اليقين كما في قوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفاً. الان علم متى تنصب مفعولين اذا لم تكن بمعنى عرفة - 00:27:23

ما الفرق بين علم وعرفة لعلوا عرف ممكن هذا لكن الذي نريده ان المعرفة تتعلق بالذوات. معرفة تتعلق بالذوات. من يعطيني ايات فيها معرفة. ولتعرفنهم في لحن القول. تعرف انهم منافقون. من يعطيني - 00:27:42

معرفة مثل تعرفنهم في لحن القولين تدل على معرفة الذوات فعرفت زيدا يعني عرفت ذاته يعرفونه كما يعرفون ابنائهم لما رأوا في صفات النبي صلى الله عليه وسلم عرفوه انه هو النبي. فاذا المعرفة تتعلق بالذوات. انت - 00:28:00

مثلاً ترى انساناً ترى انا اعرفك يعني ترى في صفاته وتبحث في صفاته فتقول انا اعرفك هذه المعرفة. اما العلم يتعلق بالصفات علمت زيدا عالماً مش علمته زيدا عالماً العلم ينصب مفعولين ويتعلق بالصفات. لذلك كلها علمت زيدا عالماً علمت - 00:28:15

زيداً كاتباً شاعراً مثل هذا اما المعرفة تتعلق بالذوات عرفت زيد عرفتهم تعرفنهم بسيماهم يعرفونهم كما يعرفون ابنائهم مثلاً عن يوسف واخوته فعرفهم ايش نعرفهم؟ هل عرف صفاتهم؟ عرف انهم هو من الاخوة يعني رأى - 00:28:39

اشكالهم ونظر فيهم فقال هؤلاء اخوتي. هذا معنى المعرفة اما العلم يتعلق بالصفات. لكن نحن نجد ايات فيها العلم العلماء يقولون عنها بمعنى المعرفة فيقولون اذا كان العلم بمعنى المعرفة تتعدى لواحد. هذا صحيح. لكن في فرق دقيق بين العلم بمعنى المعرفة والعلم الذي يتعلق بالصفة - 00:29:01

لاحظوا في مثلاً ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت هل هي بمعنى عرفناهم؟ هي تتعدى لواحد لان العلماء يقولون هنا العلم بمعنى المعرفة صحيح لكني هناك فرق بين علمتم الذين اعتدوا وعرفتم الذين اعتدوا. يعني اولاً هي لا تتعلق بالصفات مش علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت معتمدين. لا - 00:29:24

القرآن هذا انتم علمتم صفاتهم. علمتم اوصافهم علمتم احوالهم. صحيح؟ لكن القرآن هنا لم يقل عرفتم لاننا ما عرفناهم. هل انت عرفت من الذي اعتدى في السبت؟ انت تعرف انهم في عند العقبة يعني عصوا الله سبحانه وتعالى في يوم السبت. لكن لا تعرفوا ذواتهم فهي فرق بين عرفتم الذين - 00:29:46

وعلمتم الذين كذلك واخرين من دونهم لا تعلمونهم العلماء يقولون بمعنى المعرفة صحيح بشكل عام لكن عند التدقيق لا تعلمونهم هل معنى لا تعرفونهم؟ انما لا تعلمون نفاقهم لا تعلمون وصفهم - [00:30:06](#)

فهنا لا تعرفونهم يعني لا تعلمون وصفهم ليس وصف نفاقهم واخرين من دونهم لا تعلمون انهم منافقون لا تعلمون نفاقا فهذا الفرق الدقيق. اذا العلم اذا كان يتعلق بالصفات يتعدى الاثنين والمعرفة تتعدى لواحدة تتعلق بالذوات. احيانا العلم يقوم - [00:30:24](#)

معنى المعرفة لكن هناك فرق ان المعرفة تتعلق بالذوات والعلم يتعلق بصفة من صفاتهم لكن دون ان يعلقها بشيء ان عرفت ان نفاقهم عرفت اوصافهم وجرائمهم. تكون يعني عشيء واحد. مش الذات متصفة بالشيء. الان هذا الفرق الاول. الفرق الثاني - [00:30:44](#)

نأخذ العبارة الثانية تعلم قالوا في مثال تعلم بمعنى اعلم قالوا هناك فرق بين تعلم الفقهاء. ايش تعلم الفقه؟ كم تنصب؟ واحد وتفعل ماذا تفيد؟ التكلف والاجتهاد مرة بعد مرة وسنوات - [00:31:05](#)

اذا الفقه الشافعي خمس سنوات تتقنه الحنفي تحتاج الى عشرين سنة مثلا. تعلم الفقه صح؟ هذا تعدى مفعول واحد لكن تعلم هنا تعلم شفاء النفس قهر عدوها بمعنى اعلم تعلم شفاء النفس قهر عدوها معنى اعلان في الحديث تعلموا ان ربكم ليس باعور - [00:31:23](#)

ايش معنى تعلموا؟ اعلما. فاذا فرقنا بين تعلم الفقه وتعلم بمعنى اعلم طب اذا قارنا بين تعلم بمعنى اعلم واعلم. طب ليش ما قال؟ اعلم. تعلم كأني اقول لك تعلم شفاء النفس. مش اعلم بس - [00:31:44](#)

كيف الواحد يتعلم الفقه مرة بعد مرة؟ انت عليك ان تعلم هذا وان تكرره مرة بعد مرة والا تنساه كما يتعلم الانسان العلوم وكما يتعلم الفقه. عندما يقول لك تعلم شفاء النفس قهر عدوها. اقبال بلطف في التحيل والمكر. لو قلت لك اعلم يعني اعلم ممكن تنسى - [00:32:01](#)

بس اقول لك هذا موضوع خطير اذا انت ركنت الى اعدائك وصالحتهم وامنت لهم وساعدتهم هم سيهلكونك والتاريخ خير مثال كما حدث في الاندلس في الدول ماذا كانوا يسمون هذه الدول معتمد بن عباد؟ ايش كانوا يسمونها؟ تذكرون ايش كانوا كانت عشرين دولة هذا. في ايام معتمد بن عباد - [00:32:21](#)

وغيرهم نعم. الان تعلم شفاء النفس مش معنى اعلم كأني اقول لك اعلمه وكرره وثبته في قلبك. كما تتعلم العلوم اذا فرقنا اولاً بين تعلم الفقه وتعلم معنى اعلام. ثم فرقنا بين اعلم وتعلم. فهما الفرق بينهما - [00:32:44](#)

وجد وجد لا تستعمل الا للشئ الذي يكون بعد بحث وتنقيب وهذا الفرق بينه وبين الفا الفا تستعمل في الشئ الذي يكون بدون بحث من يعطيني ايات فيها الفا؟ الفينا عليه ابائنا وجدناهم جينا للحياة وجدناهم دون بحث يعني - [00:33:04](#)

الف يا سيدها لدى الباب. يعني هل سيدنا يوسف بحث عن السيد او امرأة العزيز طلبت السيد؟ لا. هكذا خرج فوجده عند الباب فالفا تكون بدون بحث اما وجد تكون ببحث وتنقيب - [00:33:23](#)

وحقيقة هي منقولة من وجد التي بمعنى اصاب يعني كيف اصابها؟ نقول اضعت الكتاب فوجدته. يعني اصبته فانت كانك تبحث عن الشئ حتى تجده وتعلمه وتتيقنه لذلك نجد يعني وجد ان وجدت الظلم وخيما - [00:33:39](#)

يعني مش بس انت جئت بدون قصد انت بحثت عن هذا وبحثت في التاريخ حتى كأنك كنت تبحث عن شئ ضائع فوجدته. واضح؟ لذلك فقالوا ما وجدنا لكثرهم من عهد هل الله يبحث؟ لا. بس الله يستعمل عبارات كما نفهمها نحن يعني على مقتضى اللغة - [00:34:00](#)

العربية كيف الانسان يبحث يصيب فالله لكن الله لا يحتاج لبحث انما علمه يعني علم ازلي كاشف لكل المعلومات لكن عبر بوجد هنا يعني فيها يعني اصابة ومعرفة للشئ تماما يعني. الان العلماء يقولون وجد اذا كانت بمعنى اصاب بحثت عن كتاب فوجدته هذي - [00:34:17](#)

تنصب مفعولا واحدا. اما وجد بمعنى علم هذه التي تنصب مفعولين. الان رأى في رأى البصرية كم تنصب مفعولا واحدا رأيت زيدا. طب رأيت زيدا واقفا ايش اللعب واقفا؟ حال. ما الفرق بين علمت زيدا عالما ورأيت زيدا عالما - [00:34:40](#)

الرؤية القلبية مأخوذة من الرؤية العينية حقيقة ان رأيت زيدا يعني كأني وجدته وتيقنته ورأيت هذا بعينيه هي منقولة من رأى البصرية. لذلك الله قال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم شهد حادثة اصحاب الفيل - [00:35:01](#) ولد في نفس العام اذا ترى يعني تعلم علما يقينا كما يقول المفسرون متاخما للرؤيا. كأنه رؤيا بصرية. فعندما تقول رأيت زيدا عالما يعني معناه تيقنت كأني ارى ذلك بعيني. هذا معنى آآرى. في اسلوب ارأيته ارأيتك لا نريد ان شاء الله في الكتب الاخرى آآ هذا - [00:35:20](#)

نأخذه. الان ظن قلنا ظنة تكون ما كان عن امارة متى قويت وصلت درجة اليقين وما ضعفت لن تتعدى الوهم. مثلا قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله اني ظننت اني ملاق حسابي. هنا مدحهم بانهم تيقنوا ذلك عن امارات حتى وصل درجة - [00:35:42](#) اليقين. ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها. اي يعني ظنوا وصلوا من الامارات الى ان وصلوا اليقين لكن يبقى عندهم بصيصه امل حسب حسب يقول الراغب الحسبان ان تضع احد الطرفين - [00:36:02](#) في ذهرك وتعتقد عليه الاصبع مش انت عقد على اصبعك؟ تقول هذا يعني تضعه في حسابك وتقول هو هذا ثم يظهر خطأك بعد ذلك فدائما حسب تكون خطأ. يكون الانسان قد غلب احد الجانبين وترك الآخر - [00:36:22](#) منقول من حسب عندما انا احسب الاشياء واعدها كيف واحد مثلا يحسب المال ويعد المال كانه يبقى يضع الاشياء هنا وهنا ويعدها ويقلبها ثم يغلب احد الجانبين وينسى الطرف الآخر - [00:36:41](#) ليس مثل ظنا الظن ممكن ترتفع حتى تصل درجة اليقين ولكن قد لا يكون خطأ مثل يظنون انهم ملاقوا ربهم. اما حسب دائما خطأ. هاتوا لنا ايات نرى فيها حاسبة. حسبوا الا تكون فتنة. يعني - [00:36:59](#)

انهم حسبوا الاشياء ثم وضعوا هذا في حسابهم وعقدوا عليه الاصبع ونسوا الطرف الآخر ونسوا الطرف الآخر ثم ظهر خطأهم بعد ذلك يحسبهم الجاهل اغنياء حسبانه صحيح او خطأ؟ يعني كانه يحسب يقول هذا عنده كذا وعنده كذا وعنده كذا ثم يضع هذا في ذهنه - [00:37:14](#)

الطرف الآخر هل انبئكم بالآخرين اعمال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. افحسبتم انما خلقناكم عبثا؟ الناس ينظرون في الدنيا يقولون هنا الخير وهنا الخير والله فعل كذا لاجل كذا - [00:37:35](#) ثم يضعون هذا في حسابهم انهم خلقوا عبثا وانهم اليه لا يرجعون ثم يظهر خطأهم. طب قد يقول قائل ام حسبت ان اصحاب الكهف كانوا من اياتنا عجا يعني خطأ هذا ماذا تجيب عن هذا؟ الجواب انه فعلا يعني هل تظن - [00:37:52](#) ان اصحاب الكهف والرقيم اعجب من اياتنا عجبي من اعجب ايات الله. كيف نقول؟ اظننت ان زيدا من احسن الطلاب او من الطلاب احسنهم ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا يعني هم من اعجب ايات الله - [00:38:10](#) او اعجب ايات الله لا خروج الشمس كل يوم اجواء الشمس غريبة جدا يعني كأن الله يقول لنا انا اعطيك مهلة يعني ليش ما الله جعل النهار يعني سرمدنا يعني لاجل ليل ونهار وايضا حتى يقول لك كل يوم تخرج الشمس انا اعطيك فرصة هذي غابت. ثم اخرج لك النهار مرة اخرى - [00:38:30](#)

انتبه اعطيتك فرصة اخرى وهكذا. وهذا يشهد له سورة الانعام ايضا الان خروج الشمس من المشرق وغروبها من المغرب هذي اعجب من اصحاب الكهف نحن الفناها فصارت شيئا عاديا فلا تحسب ان اصحاب الكهف هم من اعجب ايات الله بل هناك ما هو اعجب. الان خلت - [00:38:49](#)

خلت بمعنى ظننت من اي شيء مشتقة تظنون؟ من الخيال من الخيال يعني خلت زيدا صديقا كأنك تقول وضعت هذا في خيالي او في وهمي فايها اقوى خلت لحسبت حسبت لانك هناك في حساب - [00:39:11](#)

اما هناك من الخيال فهي اضعف من اه حسبته. زعم دائما الا القليل تستعمل في القرآن كله استعملت في الباطن زعم الذين كفروا الا يبعثوا الا اللهم في بعض الاحاديث زعم جبريل في جميع القرآن استعملت للكذب بل زعمتم الا نجعل لكم - [00:39:27](#) موعدا. عد مثلا فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكننا المولى شريكك في العدم ايش يعني لا تعدد المولى شريكك في الغناء؟ لا

تظن ان الذي يواليك هو الذي يكون معك في الغنى. شريكك وصديقك الحميم - [00:39:47](#)

الذي يواليك هو الذي يكون معك في الفقر الان عدى من اي شيء مشتقة تظنون؟ من العد كيف انا اعد هذا واعد هذا واعد هذا؟ فانا

اقول هذا صديقي هذا ليس صديقي هذا صديقي - [00:40:06](#)

فيقول لك لا تعدد المولى اللي هو الذي يواليك هو الذي صديقك الذي يكون معك في الغناء. فهنا عد مشتقا من ذلك كانك تعد هذا كذا

وهذا كذا. نعم. اه هذه يعني اهم مع الكلمات هب. هذه هب هب تعلم يعني نقول مثلا هب ان - [00:40:20](#)

عالم هبني فعلت كذا يعني عدني فعلت كذا من يعرف في المواريث مسألة الحجرية او اليمينية او الحمارية هب ان ابانا اه كان حجرا

في اليم وسيدنا زيد قال لهم هب ان اباهم كان حمارا - [00:40:38](#)

هذه مسألة جميلة يعني فيها الاخوة لامي يأخذون الثلث بالاشتراك والسدس اذا انفردوا الاخوة الاشقاء عصابات اشقاء من اب وام

يعني. عصابات والعصب تعرفون انه يأخذ بعض اصحاب الفروض نعطي اصحاب الفروض في الباقي نعطيه العصابات - [00:40:58](#)

هذه المسألة لم يبق للعصابات شيء اللي هم الاخوة الاشقاء سقطوا والاخوة الام ورثوا فسيدنا عمر حكم الاخوة لام جاء هؤلاء الاخوة

لسيدنا زيد سيدنا زيد قال لا فذهب الى سيدنا عمر قال هكذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما زاد فلاولى

رجل ذكر - [00:41:16](#)

لكن قال يعني سيدنا زيد هب ان اباهم كان حمارا مش هنا اخوة اشقاء من اب وام وهؤلاء لام اجعل اباهم حمارا ليكونون اخوة اليوم

هم قالوا في رواية هب ان ابانا حجر في اليم. يعني ارم ابانا في اليم تبقى الام فورثهم وشركهم - [00:41:38](#)

تسمى المسألة المشتركة ومشتركة واليمية والحمارية هذه المسألة. فنقول هب يعني ظن ذلك هب ان نعم. لهذا نكون اخذنا الفروق

الدقيقة في افعال القلوب في الدرس الاتي نكمل افعال التصوير. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله - [00:41:57](#)

الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:42:16](#)